

مولانا عبد الجليل

الْحَمْرَ الْأَنْجَمُ

وأسمعنا صوتاً بأن لاتلاقيا
نعى علم دين والتلقى والمعاليا
جتنا به صرعلى وشمنا الدواهيا
ولم يرفى علم له الدهر ثانيا
يصب على الايام صرن لياليها
لحل عريضات الاحاديث كافيا
يبين تبياناً يفصل شافيا
وتحقيق أنور شاه يبدى المعانيا
وفلسفة الاسلام زرناه رازيا
وفي الجرح والتعديل كان بخاريا
وفي كرم الأخلاق جاز الشاهيا
وزودنا هما ألى الحشر باقيا
وذالك تاريخ الوفات بداليا
ويارب فامنحه لديك التراضيا
نعمى الشيخ راديو وأبكى البواكيا
نعمى سيد الساداتشيخ مشائخ
نعمى السيد الأتقى البنوري بغنة
إمام همام لم يرى الدهر مثله
رزئنا به رزاً مبيدا الوانه
وجدنا محمد يوسف العبر مرتجي
ومعطلة التنزيل والفقه واللغى
له ضبط محمود واتقان قاسم
رأينا في الفقه الامام محمد
كمثل الغزالى في التصوف راسخ
وفي كل علم ليس يدرك شاؤه
بثالث ذى القعدة دزار رباه
فروح محمد يوسف عند خالق
فيارب فارحمه وأجزل ثوابه
بمقعد صدق راضيا يا الاهيا
وأنزله في الفردوس عندك ربنا

